

الباب الثاني

النظريات

ويعرض هذا الباب بعض النظريات التي تستخدم كأساس للحل مسائل البحث، يتضمن مناقشة مفهوم وسيلة التعليم، مفهوم الخريطة الذهنية، ومفهوم علم النحو

١. مفهوم الفعالية

وقفا على قاموس كبير الإندونيسي، وتعريف الفعالية هي شيء التي تملك التأثير أو العواقب، قوية، وتحمل النتائج والنجاح، في هذه الحالة "الفعالية" تستطيع أيضا أن تنظر من نجاح أهداف التعليمية الخاصة المعلم.^١ وعند مولياسا فعالية هي المناسبة بين شخص الذي ينفذ الواجبات مع الهدف المقصودة. فعالية هي الكيفية المنظمة تتحصل على الموارد وينتفع بها نجاحا في محاولة وجود الأهداف التعليمية.^٢

٢. مفهوم وسيلة التعليمية

عملية التعليم والتعلم هي في جوهرها عملية التواصل. في عملية الإتصال هناك ثلاثة عناصر الهامة التي تلعب دورا هي : الرسالة التي نقلها

^١ Depdiknas. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 2002), hlm. 259

^٢ E. Muyasa, *Menejemen Berbasis Sekolah*, (Bandung : Rosdakarya, 2003), hlm 82

في هذه الحالة هو المنهج، الإتصالات في هذه الحالة هي المعلم، والمتناول في هذه الحالة طالب. من أجل عملية الإتصال تدير على نحو سلس وتجري في أداة فعالة وكفؤة ودعا وسيلة التعليمية.^٣

الوسيلة هي القناة التي يمكن أن تحفز الأفكار والمشاعر، ورغبة من الجمهور (الطلاب) وذلك لتشجيع عملية التعليمية في جد ذاته. واستخدام وسيلة الإبداعي تسمح للجمهور (الطلاب) لمعرفة أفضل ويمكن أن يحسن من أداء سقا لها مع الأهداف المراد تحقيقها.^٤ الوسيلة التعليمية هي ما تتدرج تحت مختلف الوسائط التي تستخدمها الأستاذ في المواقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وتطلق على الوسيلة التعليمية عدة تسميات حيث تسمى وسيلة التعليمية وأحيانا وسيلة الإيضاح وأحيانا أخرى تقنيات التعليم.^٥

وسيلة التعليم أي التحفيز المعلمين والأدوات المتوفرة لتشجيع الطلاب على التعلم. أشكال فيليب هنا يمكن أن تكون الأشرطة إما الصوتية وأشرطة الفيديو، والتلفزيون، والحاسوب، والوسيلة الشاشات الكريستال

^٣ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-Malang Press, 2009), hal. 25

^٤ Asnawir dan Asyiruddin, *Media Pembelajaran*, (Solo :TB. Rahma, 2002) hal. 11

^٥ بحر الدين، تطوير منهج... ص. ١١٣

والإنترنت. في الوقت الحاضر يجب أن تستخدم عملية التعليم وسيلة التي تختلف وفقا لطبيعة الموضوعات, مع شعار التعلم مع مجموعة متنوعة من مصادر مختلفة, بحيث الكفاءات المتوقع حققت أيضا.^٦

بشكل عام, الوسيلة التعليمية المستخدمة من قبل المعلمين لغرض

معين, من بين أمور أخرى, هي كما تلي:^٧

(١) توضيح المعلومات أو رسالة التدريس.

(٢) إعطاء الضغط على أهم أجزاء.

(٣) لتوفير مجموعة متنوعة من التدريس.

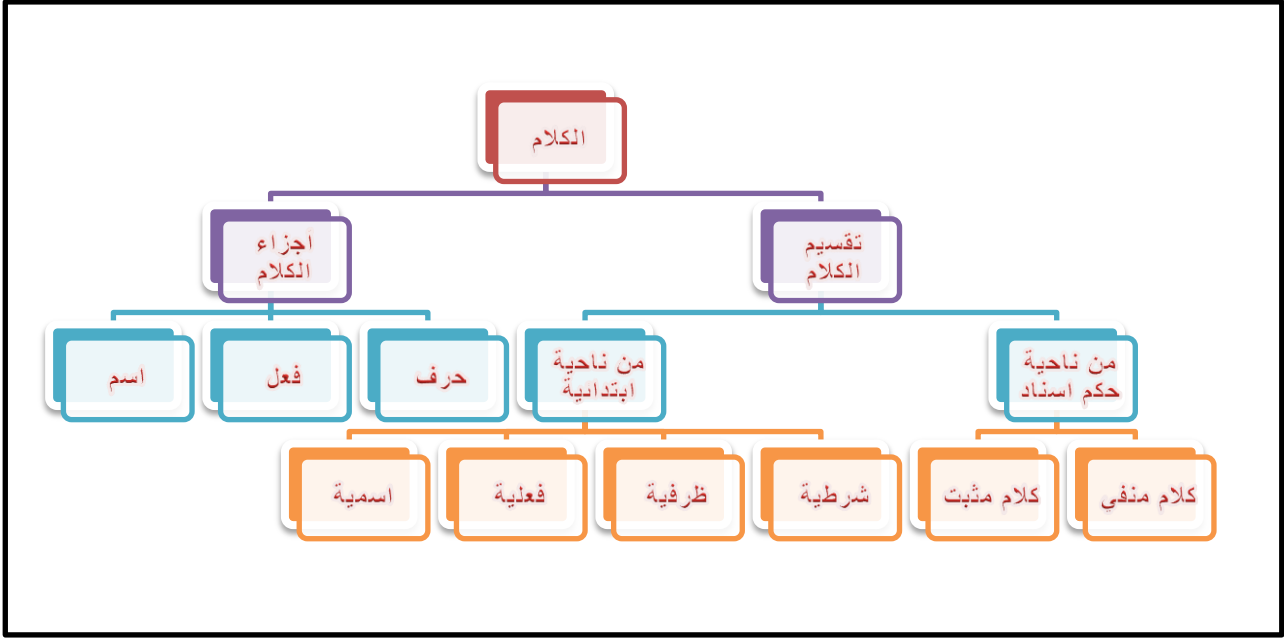
(٤) توضيح هيكل التدريس.

(٥) تحفيز عملية تعليمية الطلاب.

^٦ Muhammad Zaini, *Pengembangan Kurikulum Konsep Implementasi Evaluasi dan Inovasi*, (Yogyakarta : Teras, 2009), hal. 92

^٧ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Diva Press, 2012) hal. 266-267

الخريطة الذهنية^٨



٣. أهمية الوسيلة التعليمية

للسيلة التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثير من الدراسات جدوى استخدامها ودورها في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وخاصة بعد أن اتبعت المناهج الدراسية وتعددت جوانبها وأصبحت المعارف والمعلومات تزداد يوماً بعد يوم وتأتي من جهات ووسائل عدة، نظراً لتطور وسيلة الإتصال وتعدد وسيلة المعرفة ومصادرها.

^٨ A. Shohib Khaironi, *Audlohul Manaahij*, (Jakarta : Yayasan Mustaqilli d/a Yakamus, 2013), hlm. 2

كذلك تساعد الوسيلة التعليمية الأستاذ في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم ملزماً في بعض مراحلها وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفوس الناس.

ومما يجعل الوسيلة التعليمية مهمة أنها تشوق الطلبة للدرس وتوجه اهتمامهم إليه وتجعل أثر ما يتعلمونه باقياً ومستمراً وتساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لارتباطها بأساس حسي ملموس. كذلك فإن الوسيلة التعليمية تعين الأستاذ على مراعاة الفروق عند الطلبة لأن تنوع الخبرات وتعدد الأساليب التي يمر فيها المتعلمون تؤدي إلى حسن استجابتهم, كل حسب قدراته وما يناسبه.^٩

٤ . مفهوم وسيلة الخريطة الذهنية

الخريطة الذهنية أو خارطة الذهن أو الخريطة الذهنية أو ما يسمى الخريطة الذهنية, أول من تحدث عنها, وتحدث عنها بشكل كبير, هو "توني بوزان" هذا يتكلم عن كيف تستطيع أن تنظم فكرك, هذا الرجل في الأصل

^٩ بجر الدين, تطوير منهج... ص. ١١٣

طبيب, متخصص في مجال التفكير, كيف ينظم المرء فكره؟. وقد بنى أفكاره على أن كل الناس عندهم تفكير, لكن كيف تتم عملية التفكير الداخلية؟^{١٠} فأخرج فكرة غريبة, يقول إن العقل يفكر بطريقة نجمية, كيف؟ مثل ما النجمة لها في الوسط قلب, ولها أيضا شعاع, يقول : دائما التفكير سيكون بطريقة مشابهة لهذا الأمر, فيحصل عندي الآن أني سأضع الآن فكرة في المنتصف, أي فكرة أريدها, سأضعها في المنتصف, وسنضعها على شكل سحابة مثلاً, أو مربع, أو دائرة.^{١١}

ويعد عالم النفس الانجليزي توني بوزان من أوائل الذين ابتكروا رسم الخريطة الذهنية وأسمائها ويرى أنها تستخدم كمخططات لتمثيل وترتيب وتوليد وتصنيف الكلمات والأفكار والمهام وللمساعدة على الدراسة والقراءة وحل المشكلات واتخاذ القرارات, وقد اخترع توني بوزان رسم الخريطة الذهنية عندما أدرك أن نظام التعليم يركز في المقام الأول على نطاق القوة المتمركزة في الجانب الأيسر من الدماغ, والتي تشمل استخدام المنطق واللغة والأرقام واتسلسل, والبحث في التفاصيل والتحليل الخطي للموضوعات, مما

^{١٠} إبراهيم عبد الوكيل الفار, ٢٠٠٥, تربيوات الحاسوب تحديات مطلع القرن الحادي والعشرين, الطبعة الأولى :

القاهرة : دار الفكر العربي, ص. ٩٨

^{١١} عمرو جلال الدين أحمد (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم الالكتروني في تنمية الأداء التدريسي

للطلاب المعلمين بكليات التربية جامعة الأزهر

يترتب عليه حرمان المتعلمين من فرص الاستفادة لنقاط القوة المتمركزة في الجانب الأيمن للدماغ والتي تتميز باستخدام الصور والألوان والعواطف والخيال والنظرة الكلية للموضوعات.

٥. المزايا لوسيلة الخريطة الذهنية

- أ. من الأسهل رؤية الصورة العامة
- ب. يساعد الدماغ على تنظيم وتذكر ومقارنة وإجراء اتصالات
- ج. تسهيل إضافة معلومات جديدة
- د. مراجعة يمكن القيام به بسرعة
- هـ. كل خريطة لها خصائص فريدة

٦. العيوب لوسيلة الخريطة الذهنية

- أ. مضيعة للوقت في البحث عن الكلمات الرئيسية للتذكير ، لأن الكلمات الرئيسية للتذكير مفصولة عن بعد
- ب. يضيع الوقت في كتابة الكلمات التي لا تتعلق بالذاكرة
- ج. مضيعة للوقت لإعادة قراءة الكلمات غير الأساسية

٧. مفهوم التعليم

إن لفظ "التعليم" مشتاق من لفظ "علم" وهو يأتي بمعنى "عملية العمل, وطريقة التعليم أو التدريس الشيء, وشأن التعليم أو كل شيء له علاقة بأمورة التعليم".^{١٢}

التعليم هو عملية التدريس في محاولة لإيصال الطلاب على تحقيق أهداف التعلم والإستمرار في تطوير أساليب وطرق التدريس لتسهيل الطلاب على اكتساب ما هو مطلوب في التعلم. هذا ينبغي أن يكون بشكل مستمر, لأنه في عالم التكنولوجيا التعليمية تنمو التي يتطلب المعلمين لي تطوير الدروس المستفادة من خلال الوسيلة الموجودة.^{١٣}

٨. مفهوم علم النحو

لم يثر جدل في أي فرع من فروع اللغة العربية كما أثر حول تعليم النحو أو القواعد النحوية, وكان اللغة العربية ليست المجموعة من القواعد التي تصبط علاقات الكلمات والجمل ببعضها, وتضبط أواخر الكلمات. وبما يرجع ذلك إلى الوزن الذي أعطى لدروس النحو في خطة الدراسة

^{١٢} Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka, 2002), hlm. 41

^{١٣} Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Teras, 2011), hal. 18

العامة, أو إلى المفهوم الخاطئ لطريقة تعليمه, أو إلى المفهوم الخاطئ لمعنى النحو, ووظيفته.^{١٤}

وتتضمن تنظيمات اللغة أنواعا أعتقد من المزج بين الرمز. وكل وحدة نطق صغيرة لها وظيفة محددة, ويتطلب تكوين جمل على أساس قواعد معينة من خلال المزج بين الواحدات - معرفة النحو Grammar ويطلق البعض عليه اسم علم بناء الجملة syntax. الا أن أنواع المزج بين الواحدات الصغيرة الكلام, بترتيب خاص, لا يعني بالضرورة أن الجملة التي تنتج عن هذا الترتيب لها معنى. ويطلق على أنواع المزج بين واحداث الكلام, وترتيبها مع بعضها البعض لاعطاء معنى في لغة معينة علم المعاني smantics. فالجملة التالية «قائلة الكعوبة الخضراء على التفاجعة» تعد صحيحة من الوجه النحوية, الا أنها لا معنى لها في ثقافتنا.

ومعنى هذا أن النحو له وظيفة محددة وهي تكوين الجمل بناء على القاعدة المتفق عليها. وهذه الوظيفة بالاضافة إلى وظائف العلوم اللغوية

^{١٤}فتى على يونس وغيره, أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية, (قاهرة : دار الناقة, ١٩٨١), ص. ٢٦٩

الأخرى تكون في مجموعها ما يسمى باللغة. وهو بهذا المثابة يضع القواعد التي بها يضمن صحة الأسلوب, وسلامة تنظيمه.^{١٥}

اما النحو فهو علم من علوم العربية تعرف به احوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء وما يعرض لها من الاحوال في حال تلاكيها وعلاقتها بغيرها من الكلمات فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم.^{١٦}

٩. مفهوم التعليم النحو

النحو هو واحد من عناصر / مكونات اللغة التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص الذي درس العربية. القواعد النحوية هي جزء من قواعد لتعلم أساسيات وعملية تشكيل الجملة. الهدف تعليم القواعد النحوية لا حول الحرف والكلمات, ولكن الجمل التي وقفت وحدها في كامل وله معنى يمكن أن يكون مفهوما.

قواعد النحو يتحدث عن مواقف الكلمات في بناء الجملة. في قواعد النحو تتناول أيضا جوانب أخرى مهمة, وهي تتعلق حدوث

^{١٥} ابراهيم مجد عطا, طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية, (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية, ١٩٩٠), ص. ٢٣ -

^{١٦} Shohib, *Ilmu Shorof*, (Jakarta : PT Bina Ilmu, 2004), hal. 4

اختلافات في الصوت النهائي للكلمة على أساس الفرق في موقف في الحكم. على سبيل المثال, يجب على كل موضوع مضموم الرسالة الأخيرة, في حين لكائن أن يكون مفتوحا على الرسالة أن معظم المباراة النهائية.^{١٧}

١٠. أهداف التعليم بوسيلة الخريطة الذهنية

وسيلة الخريطة الذهنية هي تقنية تسجيل يمكن أن تساعد في عملية التعلم بالأعمال الطبيعية للدماغ. يعد تعيين العقل أسهل طريقة لإيصال المعلومات إلى الدماغ واسترداد المعلومات من الدماغ. يعد تخطيط العقل وسيلة لتسجيل "خرائط" أفكارنا بطريقة خلاقة وفعالة وحرفية.

١١. محتوى التعليم بوسيلة الخريطة الذهنية

يحتوي هذا البحث عن مواد الجملة الفعلية. يعد الخريطة الذهنية طريقة لتسجيل الأفكار الإبداعية والفعالة والقيام حرفيًا بتخطيط أفكارنا. وفقًا لتوني بوزان ، فإن وسيلة الخريطة الذهنية هو أسلوب مرئي يمكن أن ينسق عملية التعلم مع الأعمال الطبيعية للدماغ لأنه يستخدم مبادئ إدارة الدماغ. مبادئ إدارة الدماغ هي كما يلي:

^{١٧} Fathul Mujib, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Diva Press, 2012) hlm. 161-162

أ. استخدام كلا نصفي الدماغ

ب. تعلم كيف تتعلم جيدا

ج. استخدم الدماغ بشكل طبيعي

١٢ . طريقة التعليم بوسيلة الخريطة الذهنية

في هذا البحث يستعمل الباحث طريقة القواعد والترجمة. في استخدام الوسيلة الفكاهية هو تحديد أولوية الإتصالية و يقرء بالهمة إلى قصة المصورة مع المحادثة. بحيث الطلاب سيجلب كفاءتها مع المحادثتها. في تطبيقه، فيجب أن يكون المدرس على تصميم التعليمية بوسيلة الفكاهية يعني يجري و ينظم قصة الصورة مع المادة المناهج الدراسية. في هذا الإبتكار ليزيد الدافعية و الحماسة و إهتمام من الطلاب في تعليم اللغة العربية.^{١٨}

١٣ . وسيلة التعليم بوسيلة الخريطة الذهنية

لا ينبغي أن يكون اختيار وسائط التعلم لأنشطة التعلم مهماً. لأن الوسائط يجب أن تفي بمعايير محددة حتى يمكن استخدامها كأداة لتحفيز تفكير الطلاب وفضولهم في التعلم. يمكن للمعايير الإعلامية للتعلم أن

^{١٨} Rosyidi Abdul Wahab, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang :UIN-Malang press, 2009) hal.17-18

تدعم محتوى الموضوع ، وسهولة الفهم ، ويمكن للمدرس تطبيقه ووفقاً
لقدرات التفكير لدى الطلاب.

الوسائط الرسومية هي إحدى الوسائط التي يمكن استخدامها
للتعلم. يمكن اعتبار الوسائط الرسومية وسائط مرئية. من أمثلة الوسائط
الرسومية الصور أو الصور ، الرسوم البيانية ، الرسومات ، الرسوم البيانية
، الرسوم البيانية ، الرسوم ، وغيرها.

١٤ . تقويم التعليم بوسيلة الخريطة الذهنية

في أنشطة التعليم والتعلم ، التفاعلات التي تحدث بين الطلاب
والمعلمين مهمة. لتقييم ما إذا كانت هذه التفاعلات تجعل الطلاب
الناشطين يشاركون في أنشطة التعليم والتعلم ، يجب إجراء تقييمات
التعلم. هذا بالطبع لأن التعلم نشاط مهم جداً لتعليم حياة الأمة. في
هذه الحالة ، يتعين على المعلم إجراء عملية تقييم أو تقييم تعليمي يتعلق
بتحقيق الطلاب في التعلم. في هذه الدراسة ، أجرى الباحثون تقيماً في
شكل أسئلة اختبار في كتاب الموضوع.